

**دور الخصائص النوعية المعززة لجودة المعلومات المحاسبية: القابلية للفهم، إمكانية المقارنة
التوقيت المناسب، القابلية للتحقق للحد من المخاطر المالية في المؤسسات المالية الإسلامية
في فلسطين، 2026م.**

محمد الأمين أحمد محمد¹ أوس تيسير فايد²

¹أستاذ مشارك، جامعة البطانة، قسم المحاسبة والإدارة المالية، السودان.

²باحث دكتوراه، جامعة البطانة، قسم المحاسبة والإدارة المالية، السودان.

aws.alfayed@gmail.com

تاريخ النشر: 2026/06/30م

تاريخ الاستلام: 2026/05/18م

مستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أثر الخصائص النوعية المعززة للمعلومات المحاسبية، والمتمثلة في القابلية للفهم، وإمكانية المقارنة، والتوقيت المناسب، والقابلية للتحقق، في الحد من المخاطر المالية في المؤسسات المالية الإسلامية في فلسطين. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من العاملين في المؤسسات المالية الإسلامية محل الدراسة، والتي شملت مؤسسة إدارة وتنمية أموال اليتامي، وشركة الزيتونة للتمويل الإسلامي، وشركة تمكين للتأمين التكافلي، والبنك الإسلامي الفلسطيني، والبنك الإسلامي العربي. وقد بلغ مجتمع الدراسة (1485) عاملاً وعاملة، وتم الحصول على (416) استجابة صالحة للتحليل الإحصائي. وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج (SmartPLS4)، كما تم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا، والموثوقية المركبة (CR)، ومتوسط التباين المستخرج (AVE). وأظهرت النتائج أن مستوى الخصائص النوعية المعززة للمعلومات المحاسبية جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت وجود أثر ذي دلالة إحصائية للقابلية للفهم في الحد من المخاطر المالية، حيث بلغ معامل المسار (0.186)، وبلغت قيمة (T) نحو (4.565)، عند مستوى دلالة إحصائية بلغ (0.000). كذلك أظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية لإمكانية المقارنة في الحد من المخاطر المالية، حيث بلغ معامل المسار (0.252)، وبلغت قيمة (T) نحو (6.008)، عند مستوى دلالة إحصائية بلغ (0.000). كما بينت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتوقيت المناسب في الحد من المخاطر المالية، حيث بلغ معامل المسار (0.091)، وبلغت قيمة (T) نحو (2.164)، عند مستوى دلالة إحصائية بلغ (0.030). كذلك أظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتحقق في الحد من المخاطر المالية، حيث بلغ معامل المسار (0.112)، وبلغت قيمة (T) نحو (2.480)، عند مستوى دلالة إحصائية بلغ (0.013)، مما يشير إلى دور الخصائص النوعية المعززة للمعلومات المحاسبية في دعم إدارة المخاطر المالية داخل المؤسسات المالية الإسلامية في فلسطين.

كلمات مفتاحية: جودة المعلومات المحاسبية، الخصائص النوعية المعززة، القابلية للفهم، إمكانية المقارنة، التوقيت المناسب، القابلية للتحقق، المخاطر المالية، المؤسسات المالية الإسلامية، فلسطين.

Abstract

This study aimed to examine the impact of the enhancing qualitative characteristics of accounting information, namely understandability, comparability, timeliness, and verifiability, on reducing financial risks in Islamic financial institutions in Palestine. The study adopted the descriptive-analytical approach and used a questionnaire as the main tool for data collection from employees working in the Islamic financial institutions under study, including the Orphans' Funds Management and Development Foundation, Al-Zaytouna Islamic Finance Company, Tamkeen Takaful Insurance Company, Palestine Islamic Bank, and Arab Islamic Bank. The study population consisted of (1,485) employees, and (416) valid responses were obtained for statistical analysis. Data was analyzed using SmartPLS4 software. The validity and reliability of the study instrument were verified using Cronbach's Alpha, Composite Reliability (CR), and Average Variance Extracted (AVE). The findings revealed that the level of the enhancing qualitative characteristics of accounting information was moderate. The results also showed a statistically significant effect of understandability on reducing financial risks, with a path coefficient of (0.186) and a T-value of (4.565) at a significance level of (0.000). In addition, the results indicated a statistically significant effect of comparability on reducing financial risks, with a path coefficient of (0.252) and a T-value of (6.008) at a significance level of (0.000). The findings further showed a statistically significant effect of timeliness on reducing financial risks, with a path coefficient of (0.091) and a T-value of (2.164) at a significance level of (0.030). Moreover, the results revealed a statistically significant effect of verifiability on reducing financial risks, with a path coefficient of (0.112) and a T-value of (2.480) at a significance level of (0.013). These findings highlight the role of the enhancing qualitative characteristics of accounting information in supporting financial risk management within Islamic financial institutions in Palestine.

Keywords: Accounting Information Quality, Enhancing Qualitative Characteristics, Understandability, Comparability, Timeliness, Verifiability, Financial Risks, Islamic Financial Institutions, Palestine.

مقدمة

تُعد المعلومات المحاسبية أحد الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات المالية في بناء قراراتها التشغيلية والاستراتيجية، لما توفره من بيانات مالية وغير مالية تساعد في تقييم الأداء، وتحليل المخاطر، وتوجيه السياسات المستقبلية. وتزداد أهمية هذه المعلومات في المؤسسات المالية الإسلامية على وجه الخصوص، نظرًا لطبيعة أنشطتها القائمة على صيغ تمويلية معقدة، والتزامها بالضوابط الشرعية، الأمر الذي يتطلب مستوى مرتفعًا من جودة المعلومات المحاسبية لضمان سلامة القرارات المتخذة [الشيرازي، (2002)]. قد

حظي مفهوم جودة المعلومات المحاسبية باهتمام واسع في الأدبيات المحاسبية، حيث أكد الإطار المفاهيمي للتقارير المالية الصادر عن مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) أن جودة المعلومات تعتمد على مجموعة من الخصائص النوعية التي تضمن فائدة المعلومات لمستخدميها، وتمكنهم من اتخاذ قرارات رشيدة. وتنقسم هذه الخصائص إلى خصائص أساسية، تتمثل في الملاءمة والتمثيل الصادق، وخصائص معززة تشمل القابلية للفهم، وإمكانية المقارنة، والقابلية للتحقق، والتوقيت المناسب، والتي تسهم مجتمعة في تعزيز منفعة المعلومات ورفع مستوى الاعتماد عليها [IASB, (2018)]. في هذا السياق، تلعب الخصائص النوعية المعززة دوراً مهماً في تحسين قابلية استخدام المعلومات المحاسبية، حيث تساعد على تبسيط عرض المعلومات وجعلها أكثر وضوحاً، وتمكن من إجراء المقارنات بين الفترات أو بين المؤسسات، كما تعزز من إمكانية التحقق من صحة البيانات، وتضمن توفرها في الوقت المناسب لاتخاذ القرار. ومن شأن ذلك أن يقلل من حالة عدم التأكد التي تواجه متخذي القرار، ويسهم في الحد من المخاطر المالية التي قد تنشأ نتيجة الاعتماد على معلومات غير دقيقة أو غير مكتملة [جربوع، (2014)]. تُعد المخاطر المالية من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات المالية الإسلامية، نظراً لتعدد مصادرها وتنوعها، سواء كانت مرتبطة بمخاطر الائتمان، أو التشغيل، أو السيولة، أو غيرها. وفي ظل هذه البيئة، تصبح جودة المعلومات المحاسبية، وخاصة خصائصها المعززة، عاملاً حاسماً في دعم إدارة المخاطر، من خلال توفير معلومات واضحة، قابلة للتحقق، وقابلة للمقارنة، بما يعزز من قدرة المؤسسات على التنبؤ بالمخاطر والتعامل معها بكفاءة [المطارنة، (2013)]. وعلى الرغم من تناول العديد من الدراسات السابقة لموضوع جودة المعلومات المحاسبية وخصائصها النوعية، إلا أن التركيز غالباً ما كان على الخصائص الأساسية بصورة أكثر وضوحاً، في حين جاءت معالجة الخصائص النوعية المعززة في كثير من الأحيان بشكل تكميلي، دون إبراز دورها المستقل في الحد من المخاطر المالية، خاصة في بيئة المؤسسات المالية الإسلامية.

مشكلة الدراسة: تواجه المؤسسات المالية الإسلامية بيئة عمل تتسم بدرجة عالية من التعقيد وعدم التأكد، نتيجة تنوع صيغ التمويل الإسلامي، وتعدد مصادر المخاطر المرتبطة بها، سواء كانت مخاطر ائتمانية أو تشغيلية أو سيولة، الأمر الذي يفرض عليها الحاجة إلى معلومات محاسبية عالية الجودة تدعم قدرتها على إدارة هذه المخاطر بكفاءة وفعالية. وفي هذا الإطار، تُعد جودة المعلومات المحاسبية أحد العوامل الحاسمة في تعزيز كفاءة القرارات المالية وتقليل مستويات عدم التأكد التي قد تواجه متخذي القرار [المطارنة، (2013)]. وعلى الرغم من التأكيد المتزايد في الأدبيات المحاسبية على أهمية الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، إلا أن التركيز غالباً ما ينصب على الخصائص الأساسية، في حين تُتناول الخصائص النوعية المعززة بوصفها عناصر داعمة، دون تحليل معمق لدورها المباشر في الحد من المخاطر المالية. وفي الواقع، فإن الخصائص النوعية المعززة، مثل القابلية للفهم، وإمكانية المقارنة، والقابلية للتحقق، والتوقيت المناسب، تمثل أدوات عملية تسهم في تحسين قابلية استخدام المعلومات المحاسبية، وتعزيز الثقة بها، الأمر الذي قد ينعكس بشكل مباشر على قدرة المؤسسات في التعرف على المخاطر المالية والتعامل معها في الوقت المناسب [IASB, (2018)]. كما أن طبيعة المؤسسات المالية الإسلامية، التي تقوم على مبادئ الشفافية والالتزام الشرعي، تجعل من توفر معلومات محاسبية واضحة، قابلة للمقارنة، ويمكن التحقق منها، وفي الوقت المناسب، أمراً بالغ الأهمية، ليس فقط لدعم اتخاذ القرار، بل أيضاً للحد من الممارسات التي قد تؤدي إلى زيادة التعرض للمخاطر المالية. ومع ذلك، لا تزال هناك حاجة إلى دراسات تطبيقية تبين مدى إسهام الخصائص النوعية المعززة في الحد من هذه المخاطر ضمن بيئة المؤسسات المالية الإسلامية. وانطلاقاً مما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي: ما دور الخصائص النوعية المعززة للمعلومات المحاسبية في الحد من المخاطر المالية في المؤسسات المالية الإسلامية في فلسطين؟ ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1/ ما دور القابلية للفهم في الحد من المخاطر المالية في المؤسسات المالية الإسلامية؟
- 2/ ما دور إمكانية المقارنة في الحد من المخاطر المالية في المؤسسات المالية الإسلامية؟
- 3/ ما دور التوقيت المناسب في الحد من المخاطر المالية في المؤسسات المالية الإسلامية؟
- 4/ ما دور القابلية للتحقق في الحد من المخاطر المالية في المؤسسات المالية الإسلامية؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الخصائص النوعية المعززة للمعلومات المحاسبية في الحد من المخاطر المالية في المؤسسات المالية الإسلامية في فلسطين، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

- 1/ بيان دور القابلية للفهم في الحد من المخاطر المالية في المؤسسات المالية الإسلامية.
- 2/ تحليل دور إمكانية المقارنة في الحد من المخاطر المالية في المؤسسات المالية الإسلامية.
- 3/ توضيح دور التوقيت المناسب في الحد من المخاطر المالية في المؤسسات المالية الإسلامية.
- 4/ قياس دور القابلية للتحقق في الحد من المخاطر المالية في المؤسسات المالية الإسلامية.

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها العلمية من تناولها للخصائص النوعية المعززة للمعلومات المحاسبية، والمتمثلة في القابلية للفهم، وإمكانية المقارنة، والتوقيت المناسب، والقابلية للتحقق، باعتبارها من الجوانب التي غالباً ما تُطرح في الأدبيات المحاسبية بوصفها خصائص داعمة، دون التركيز بصورة كافية على دورها المباشر في الحد من المخاطر المالية. كما تسعى الدراسة إلى ربط هذه الخصائص بالحد من المخاطر المالية داخل المؤسسات المالية الإسلامية، بما يسهم في إثراء الأدبيات المحاسبية والمالية، وفتح المجال أمام دراسات مستقبلية تتناول الأبعاد المعززة لجودة المعلومات المحاسبية وعلاقتها بالمخاطر المالية. تتمثل الأهمية العملية للدراسة في إمكانية استفادة المؤسسات المالية الإسلامية من نتائجها، من خلال تعزيز الاهتمام بالخصائص النوعية المعززة للمعلومات المحاسبية، بما يسهم في تحسين جودة التقارير المالية، ودعم إدارة المخاطر المالية، وتعزيز قدرة متخذي القرار على التعامل مع حالات عدم التأكد بكفاءة أكبر. كما قد تساعد نتائج الدراسة الإدارية المالية والرقابية في تطوير آليات إعداد وعرض المعلومات المحاسبية بصورة أكثر وضوحاً وموثوقية، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على كفاءة القرارات المالية وتقليل احتمالية التعرض للمخاطر.

فرضيات الدراسة

- 1/ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للخصائص النوعية المعززة للمعلومات المحاسبية في الحد من المخاطر المالية في المؤسسات المالية الإسلامية في فلسطين عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.
- 2/ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخاصية القابلية للفهم في الحد من المخاطر المالية في المؤسسات المالية الإسلامية في فلسطين عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.
- 3/ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخاصية إمكانية المقارنة في الحد من المخاطر المالية في المؤسسات المالية الإسلامية في فلسطين عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.
- 4/ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخاصية التوقيت المناسب في الحد من المخاطر المالية في المؤسسات المالية الإسلامية في فلسطين عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.
- 5/ أثر ذو دلالة إحصائية لخاصية القابلية للتحقق في الحد من المخاطر المالية في المؤسسات المالية الإسلامية في فلسطين عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

جدول (1) متغيرات الدراسة

نوع المتغير	المتغير	الأبعاد
المتغير المستقل	الخصائص النوعية المعززة للمعلومات المحاسبية	القابلية للفهم، إمكانية المقارنة، التوقيت المناسب، القابلية للتحقق
المتغير التابع	الحد من المخاطر المالية	
المتغيرات الديموغرافية	البيانات الشخصية للمبحوثين	التخصص العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة

المصدر: إعداد الباحثان، 2026م.

مصطلحات الدراسة

الخصائص النوعية المعززة للمعلومات المحاسبية: عرف الإطار المفاهيمي لمعايير المحاسبة الدولية (IASB, 2018) الخصائص النوعية المعززة بأنها الخصائص التي تعزز فائدة المعلومات المالية وتزيد من قدرتها على دعم متخذي القرار، والتمثلة في القابلية للفهم، وإمكانية المقارنة، والتوقيت المناسب، والقابلية للتحقق. يعرفها الباحثان إجرائيًا بأنها: الخصائص التي تسهم في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية من خلال زيادة وضوحها وقابليتها للمقارنة والتحقق وتوفيرها في الوقت المناسب، بما يدعم الحد من المخاطر المالية داخل المؤسسات المالية الإسلامية.

القابلية للفهم: تعرف القابلية للفهم بأنها عرض المعلومات المحاسبية بطريقة واضحة ومنظمة تمكن المستخدمين المؤهلين من فهمها واستيعاب دلالاتها (IASB, 2018). يعرفها الباحثان إجرائيًا بأنها: مدى وضوح المعلومات المحاسبية وسهولة فهمها من قبل متخذي القرار بما يساعد في دعم القرارات المالية والحد من المخاطر المالية.

إمكانية المقارنة: تعرف إمكانية المقارنة بأنها قدرة مستخدمي المعلومات المحاسبية على مقارنة المعلومات المالية بين الفترات المختلفة أو بين المؤسسات المختلفة بهدف تحليل الأداء واكتشاف الفروقات والتغيرات (جربوع، 2014). يعرفها الباحثان إجرائيًا بأنها: قدرة المعلومات المحاسبية على تمكين الإدارة من إجراء المقارنات المالية وتحليل التغيرات بما يساعد في الحد من المخاطر المالية.

التوقيت المناسب: يعرف التوقيت المناسب بأنه توفير المعلومات المحاسبية في الوقت الذي تكون فيه ذات فائدة لمستخدميها قبل فقدان قدرتها على التأثير في القرار (IASB, 2018). يعرفها الباحثان إجرائيًا بأنه: مدى توفر المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب لدعم اتخاذ القرارات المالية والحد من المخاطر المالية داخل المؤسسات المالية الإسلامية.

القابلية للتحقق: تعرف القابلية للتحقق بأنها إمكانية التأكد من صحة المعلومات المحاسبية من خلال الفحص أو إعادة التحقق منها باستخدام نفس البيانات والإجراءات (IASB, 2018). يعرفها الباحثان إجرائيًا بأنها: مدى إمكانية التأكد من صحة المعلومات المحاسبية وموثوقيتها بما يساعد في دعم القرارات المالية والحد من المخاطر المالية.

المخاطر المالية: تعرف المخاطر المالية بأنها احتمال تعرض المؤسسة لخسائر نتيجة التغيرات غير المتوقعة المرتبطة بالأنشطة المالية (خنفر والمطارنة، 2006). يعرفها الباحثان إجرائيًا بأنها: المخاطر المرتبطة بالأنشطة التمويلية والاستثمارية داخل المؤسسات المالية الإسلامية ومدى قدرة المؤسسة على الحد منها.

الدراسات السابقة

دراسة وليد (2018)، بعنوان: (المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الائتمانية: دراسة ميدانية لعدد من البنوك التجارية العاملة في ولاية ورقلة - الجزائر) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الائتمانية في البنوك التجارية العاملة في الجزائر. واعتمدت الدراسة المنهج الاستقرائي، إلى جانب الدراسة الميدانية باستخدام المقابلات الشخصية مع مسؤولي منح الائتمان. وتوصلت الدراسة إلى أن التحليل المالي للقوائم المالية يمثل أداة أساسية في تقييم الجدارة الائتمانية وتقليل مخاطر منح الائتمان. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير مهارات العاملين في البنوك في مجال تحليل المعلومات المحاسبية وتقييم موثوقيتها.

دراسة الهيني (2018)، بعنوان: (دور المعلومات المحاسبية في تحسين كفاءة اتخاذ القرارات في المنشآت الصغيرة والمتوسطة: دراسة ميدانية على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الأردن) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور المعلومات المحاسبية في تحسين كفاءة اتخاذ القرارات داخل المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الأردن. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة المعلومات المحاسبية وكفاءة التخطيط والرقابة داخل المنشآت. كما أكدت الدراسة أهمية المعلومات المحاسبية ذات الجودة العالية في دعم عملية اتخاذ القرار. وأوصت الدراسة بتطوير التشريعات المرتبطة بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة وتعزيز الاهتمام بالمعلومات المحاسبية.

دراسة أحمد(2017) ، بعنوان : (دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات منح الائتمان المصرفي والحد من مخاطر التعثر بالمصارف السودانية) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات منح الائتمان والحد من مخاطر التعثر بالمصارف السودانية. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات من العاملين في بنك الخرطوم. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين جودة المعلومات المحاسبية وترشيد قرارات منح الائتمان، كما بينت أن المعلومات المحاسبية ذات الجودة العالية تسهم في تحسين القدرة على التعامل مع مخاطر التعثر المالي. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز جودة المعلومات المحاسبية لدعم القرارات المالية والائتمانية.

دراسة الأذينة(2015) ، بعنوان : (دور نظم المعلومات المحاسبية في الحد من المخاطر المالية المتعلقة بسياسة تنويع الاستثمار في البنوك التجارية الكويتية) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور نظم المعلومات المحاسبية في الحد من المخاطر المالية المرتبطة بسياسة تنويع الاستثمار في البنوك التجارية الكويتية. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة رئيسية لجمع البيانات من المديرين الماليين ومديري الاستثمار وموظفي الائتمان. وتوصلت الدراسة إلى وجود دور فعال لنظم المعلومات المحاسبية في دعم سياسات إدارة المخاطر المالية، خاصة المرتبطة بتنويع الاستثمار. وأوصت الدراسة بالمحافظة على مستوى تطبيق سياسات إدارة المخاطر وتعزيز دور المعلومات المحاسبية في هذا المجال.

دراسة موسى(2010) ، بعنوان : (دور المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الائتمانية: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية العاملة في قطاع غزة) هدفت الدراسة إلى بيان دور المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الائتمانية داخل البنوك التجارية العاملة في قطاع غزة. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات من العاملين في أقسام التسهيلات ومديري الفروع. وتوصلت الدراسة إلى أن البنوك تعتمد بدرجة كبيرة على المعلومات المحاسبية والقوائم المالية في تقييم العملاء واتخاذ القرارات الائتمانية. وأوصت الدراسة بضرورة إلزام طالبي التمويل بتقديم بيانات مالية دقيقة ومدققة لتعزيز موثوقية المعلومات المحاسبية والحد من مخاطر القرار الائتماني.

دراسة (Purwati et al. (2014) ، بعنوان: (The Use of Accounting Information in the Business Decision Making Process on Small and Medium Enterprise in Banyumas Region, Indonesia) هدفت الدراسة إلى بيان دور المعلومات المحاسبية في دعم عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إندونيسيا. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى أن المعلومات المحاسبية ذات الجودة العالية تسهم في تحسين كفاءة القرارات الإدارية والاستثمارية، كما تعزز ثقة الأطراف ذات العلاقة. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بإعداد معلومات محاسبية دقيقة وذات جودة عالية لدعم القرارات المختلفة داخل المؤسسات.

الخصائص النوعية المعززة للمعلومات المحاسبية

تمثل الخصائص النوعية المعززة للمعلومات المحاسبية أحد المرتكزات التي تدعم جودة المعلومات المالية من خلال تحسين قابليتها للفهم والمقارنة والتحقق، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على كفاءة استخدامها في التحليل المالي واتخاذ القرار. وفي هذا السياق، تؤدي هذه الخصائص دوراً مهماً في الحد من المخاطر المالية، من خلال تقليل درجة عدم التأكد، وتعزيز دقة التقديرات المالية، وزيادة موثوقية المعلومات المستخدمة في دعم القرارات داخل المؤسسات (IASB, (2018). وفيما يلي عرض لأهم الخصائص النوعية المعززة للمعلومات المحاسبية ودورها في الحد من المخاطر المالية:

أولاً: القابلية للفهم (Understandability)

تعد القابلية للفهم من الخصائص النوعية المعززة للمعلومات المحاسبية، وتشير إلى مدى سهولة عرض المعلومات المالية بطريقة واضحة وبمبسطة تمكن مستخدميها من استيعابها وفهم دلالاتها دون تعقيد، شريطة أن يكون لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة المحاسبية والمالية. وقد أكد الإطار المفاهيمي للتقارير المالية أن وضوح المعلومات وتنظيمها يساهمان في تعزيز فائدتها في عملية اتخاذ القرار (IASB, (2018).

وتتجلى أهمية القابلية للفهم في كونها تساهم في تقليل الغموض وسوء التفسير الذي قد ينشأ عن عرض معلومات معقدة أو غير منظمة، حيث إن المعلومات غير الواضحة قد تؤدي إلى قرارات مالية غير دقيقة أو مبنية على فهم خاطئ للواقع المالي للمؤسسة. وفي هذا السياق، فإن تبسيط عرض البيانات المالية، واستخدام أساليب عرض مناسبة، يساعد متخذي القرار على تحليل المعلومات بشكل أكثر دقة.

وانطلاقاً من ذلك، فإن ارتفاع مستوى القابلية للفهم في المعلومات المحاسبية يساهم في الحد من المخاطر المالية، من خلال تمكين الإدارة من التعرف على مصادر المخاطر بشكل أوضح، واتخاذ قرارات أكثر دقة في الوقت المناسب، مما يقلل من احتمالية التعرض لخسائر مالية ناتجة عن سوء الفهم أو التقدير غير السليم (جربوع، (2014).

ثانياً: إمكانية المقارنة (Comparability)

تشير إمكانية المقارنة إلى قدرة مستخدمي المعلومات المحاسبية على إجراء المقارنات بين المعلومات المالية لنفس المؤسسة عبر فترات زمنية مختلفة، أو بين مؤسسات مختلفة، بما يساعد في تقييم الأداء المالي واكتشاف التغيرات والاتجاهات. وتعد هذه الخاصية من الخصائص المعززة التي تزيد من فائدة المعلومات المحاسبية من خلال تمكين المستخدم من تحليل الاختلافات والتشابهات بين البيانات المالية (IASB, (2018).

وتبرز أهمية إمكانية المقارنة في قدرتها على كشف الانحرافات والتغيرات غير الطبيعية في الأداء المالي، حيث تساعد في تحديد نقاط القوة والضعف، واكتشاف المؤشرات المبكرة للمخاطر المالية. فعلى سبيل المثال، فإن مقارنة نسب السيولة أو الربحية عبر الزمن قد تكشف عن تدهور محتمل في الوضع المالي يستدعي التدخل.

وبالتالي، فإن تعزيز إمكانية المقارنة يساهم في الحد من المخاطر المالية، من خلال دعم عملية التحليل المالي وتوفير أساس موضوعي لاتخاذ القرارات، الأمر الذي يمكن الإدارة من التنبؤ بالمخاطر واتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة في الوقت المناسب (المطارنة، (2013).

ثالثاً: التوقيت المناسب (Timeliness): يُقصد بالتوقيت المناسب توفر المعلومات المحاسبية في الوقت الذي تكون فيه ذات فائدة لاتخاذ القرار، بحيث لا تفقد قيمتها نتيجة التأخر في إعدادها أو عرضها. وقد أشار الإطار المفاهيمي إلى أن المعلومات تفقد جزءاً كبيراً من منفعتها إذا لم تُقدَّم في الوقت المناسب لمستخدميها (IASB, (2018).

وتكمن أهمية هذه الخاصية في أن القرارات المالية، وخاصة في المؤسسات المالية الإسلامية، غالباً ما تكون مرتبطة بظروف زمنية محددة، تتطلب استجابة سريعة للتغيرات في البيئة المالية. فالمعلومات المتأخرة قد تؤدي إلى اتخاذ قرارات غير ملائمة، أو فقدان فرص

استثمارية، أو عدم القدرة على التعامل مع المخاطر في الوقت المناسب. وعليه، فإن توفر المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب يسهم في الحد من المخاطر المالية، من خلال تمكين الإدارة من الاستجابة السريعة للتغيرات، واتخاذ قرارات استباقية تقلل من حجم الخسائر المحتملة، وتعزز من كفاءة إدارة المخاطر داخل المؤسسة [جربوع، (2014)].

رابعاً: القابلية للتحقق (Verifiability)

تشير القابلية للتحقق إلى إمكانية التأكد من صحة المعلومات المحاسبية من خلال وسائل موضوعية، بحيث يمكن لمستخدمين مستقلين الوصول إلى نتائج متقاربة عند فحص نفس البيانات، الأمر الذي يعزز من مصداقية المعلومات ويزيد من ثقة المستخدمين بها. وقد أكد الإطار المفاهيمي أن هذه الخاصية تسهم في تقليل التحيز والأخطاء في إعداد التقارير المالية [IASB, (2018)]. تُعد القابلية للتحقق عنصراً أساسياً في تعزيز موثوقية المعلومات المحاسبية، حيث تتيح إمكانية مراجعة البيانات والتأكد من دقتها، سواء من خلال الأدلة المحاسبية أو إجراءات التدقيق. وهذا بدوره يقلل من احتمالية الاعتماد على معلومات مضللة أو غير دقيقة. في هذا السياق، فإن ارتفاع مستوى القابلية للتحقق يسهم في الحد من المخاطر المالية، من خلال ضمان الاعتماد على معلومات موثوقة في اتخاذ القرارات، مما يقلل من احتمالية الوقوع في أخطاء مالية أو تقديرات غير دقيقة قد تؤدي إلى خسائر مالية للمؤسسة [المطارنة، (2013)].

خامساً: المخاطر المالية

تواجه المؤسسات المالية في بيئة الأعمال المعاصرة العديد من المخاطر المالية الناتجة عن التغيرات الاقتصادية والمالية المرتبطة بالأنشطة التمويلية والاستثمارية، الأمر الذي يجعل إدارة هذه المخاطر من القضايا الأساسية التي تؤثر في استقرار المؤسسات واستمراريتها [قحف، 2005].

وتبرز أهمية الحد من المخاطر المالية في المؤسسات المالية الإسلامية بصورة أكبر، نظراً لاعتمادها على صيغ تمويل واستثمار تتسم بدرجات متفاوتة من المخاطر، إضافة إلى التزامها بالضوابط الشرعية التي تتطلب تحقيق التوازن بين الربحية والاستقرار المالي، مما يستدعي توافر معلومات محاسبية تتسم بالجودة والوضوح والموثوقية لدعم عملية اتخاذ القرار [خنفر والمطارنة، 2006].

وفي هذا الإطار، تؤدي المعلومات المحاسبية دوراً مهماً في مساعدة الإدارة على التعرف إلى المخاطر المالية وتحليلها وتقييم آثارها المحتملة، من خلال توفير بيانات تساعد في متابعة الأداء المالي وقياس مستويات السيولة والقدرة على الوفاء بالالتزامات المالية، الأمر الذي يسهم في دعم الإجراءات المرتبطة بالحد من المخاطر المالية [الشيرازي، 1990].

وبناءً على ذلك، فإن توافر الخصائص النوعية المعززة للمعلومات المحاسبية، مثل القابلية للفهم، وإمكانية المقارنة، والتوقيت المناسب، والقابلية للتحقق، يسهم في تعزيز جودة المعلومات المالية، ويدعم قدرة المؤسسات المالية الإسلامية على التعامل مع المخاطر المالية والحد من آثارها السلبية.

إجراءات الدراسة الميدانية

يتناول هذا الجزء منهجية الدراسة والإجراءات التي تم اتباعها، من حيث منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينها، وأداة الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف إلى أثر الخصائص النوعية المعززة للمعلومات المحاسبية، والمتمثلة في القابلية للفهم، وإمكانية المقارنة، والتوقيت المناسب، والقابلية للتحقق، في الحد من المخاطر المالية في المؤسسات المالية الإسلامية في فلسطين. ويُعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه: "المنهج الذي يسعى إلى وصف الظواهر وتحليلها وتفسيرها من خلال جمع البيانات المتعلقة بها، ودراسة العلاقات بين متغيراتها بهدف الوصول إلى نتائج علمية تساعد في تفسير الظاهرة محل الدراسة" (الحمداي، 2006). استخدمت الدراسة هذا المنهج بهدف وصف واقع الخصائص النوعية المعززة للمعلومات المحاسبية ومستوى الحد من المخاطر المالية في المؤسسات المالية الإسلامية محل الدراسة، وتحليل طبيعة العلاقة والأثر بين متغيرات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

مجتمع الدراسة

يقصد بمجتمع الدراسة جميع الأفراد أو الوحدات التي ترتبط بموضوع الدراسة، والتي يسعى الباحثان إلى جمع البيانات منها بما يخدم أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها (داوود، 2025). في ضوء طبيعة الدراسة الحالية، تمثل مجتمع الدراسة في العاملين في المؤسسات المالية الإسلامية محل الدراسة في فلسطين، والمتمثلة في مؤسسة إدارة وتنمية أموال اليتامى، وشركة الزيتونة للتمويل الإسلامي، وشركة تمكين للتأمين التكافلي، والبنك الإسلامي الفلسطيني، والبنك الإسلامي العربي، ممن لهم علاقة بالأعمال المحاسبية والمالية أو يشاركون في عملية اتخاذ القرار داخل هذه المؤسسات. وقد بلغ إجمالي مجتمع الدراسة (1485) عاملاً وعاملة.

جدول (2) توزيع مجتمع الدراسة حسب المؤسسات محل الدراسة

الرقم	المؤسسة	عدد العاملين	النسبة المئوية
1	مؤسسة إدارة وتنمية أموال اليتامى	31	2.09%
2	شركة الزيتونة للتمويل الإسلامي	28	1.89%
3	شركة تمكين للتأمين التكافلي	132	8.89%
4	البنك الإسلامي الفلسطيني	664	44.71%
5	البنك الإسلامي العربي	630	42.42%
المجموع	مجتمع الدراسة الكلي	1485	100%

المصدر: اعداد الباحثان من الدراسة الميدانية، 2026م.

عينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من العاملين في المؤسسات المالية الإسلامية محل الدراسة في فلسطين، ممن يرتبط عملهم بالأعمال المحاسبية والمالية أو يشاركون في عملية اتخاذ القرار داخل هذه المؤسسات. اعتمدت الدراسة أسلوب العينة العشوائية الطبقية التناسبية،

وذلك بهدف تحقيق تمثيل مناسب لجميع المؤسسات محل الدراسة بما ينسجم مع حجم كل مؤسسة داخل مجتمع الدراسة، ولأغراض تحديد الحجم المناسب للعينة، تم الاعتماد على معادلة ستيفن ثامبسون (Thompson, 2012)، حيث بلغ الحد الأدنى اللازم للعينة الممثلة لمجتمع الدراسة (306) مفردات، بينما بلغ عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل الإحصائي (416) استجابة، وهي نسبة تفوق الحد الأدنى المطلوب، الأمر الذي يعزز من ملاءمة العينة وكفايتها لإجراء التحليل الإحصائي واختبار فرضيات الدراسة.

أداة الدراسة

تم إعداد استبانة لقياس أثر الخصائص النوعية المعززة للمعلومات المحاسبية في الحد من المخاطر المالية في المؤسسات المالية الإسلامية في فلسطين، وذلك بالاعتماد على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتكونت الاستبانة من قسمين رئيسيين: القسم الأول: اشتمل على البيانات الديموغرافية الخاصة بالمستجيبين، والتي تمثلت في: المسمى الوظيفي، والتخصص العلمي، وسنوات الخبرة. القسم الثاني: اشتمل على فقرات متغيرات الدراسة، وبلغ عدد فقراته (50) فقرة، موزعة على خمسة محاور رئيسية، وهي: القابلية للفهم، واشتملت على (10) فقرات. إمكانية المقارنة، واشتملت على (10) فقرات. التوقيت المناسب، واشتمل على (10) فقرات. القابلية للتحقق، واشتملت على (10) فقرات. الحد من المخاطر المالية، واشتملت على (10) فقرات. وقد تم تصميم فقرات الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي، والذي يتدرج من (1) لا أوافق بشدة إلى (5) أوافق بشدة، وذلك لقياس درجة استجابة أفراد العينة على فقرات الدراسة. وتم بناء فقرات أداة الدراسة بالاعتماد على عدد من الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، حيث تم الاستناد في بناء فقرات محاور القابلية للفهم، وإمكانية المقارنة، والتوقيت المناسب، والقابلية للتحقق إلى دراسات: الهنيني (2018)، أحمد (2017)، جربوع (2007)، شبيب (2006)، إضافة إلى الدراسات الأجنبية مثل Purwati et al. (2014)، و Kwakye & Ahmed (2024)، و Li et al. (2026)، كما تم بناء فقرات محور الحد من المخاطر المالية بالاعتماد على دراسات: الأنينة (2015)، موسى (2010)، وليد (2018)، و Monteiro et al. (2021).

صدق وثبات أداة الدراسة

صدق المحكمين (الصدق الظاهري): يقصد بالصدق الظاهري مدى مناسبة فقرات أداة الدراسة لقياس متغيرات الدراسة وتحقيق أهدافها، وللتحقق من ذلك قام الباحثان بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين المتخصصين في مجالي المحاسبة والإدارة المالية، وذلك بهدف تقييم مدى وضوح الفقرات وسلامة صياغتها اللغوية ومدى ارتباطها بمتغيرات الدراسة. وقد قدم المحكمون مجموعة من الملاحظات والاقتراحات المتعلقة بتعديل بعض الفقرات وتحسين صياغتها، بما يسهم في زيادة وضوحها ودقتها، وقد قام الباحثان بإجراء التعديلات المناسبة في ضوء تلك الملاحظات، الأمر الذي عزز من ملاءمة أداة الدراسة لأغراض البحث وتحقيق أهدافه.

الصدق البنائي والثبات: تم التحقق من الصدق البنائي والثبات لأداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، والموثوقية المركبة (Composite Reliability - CR)، ومتوسط التباين المستخرج (Average Variance Extracted - AVE)، وذلك باستخدام برنامج (SmartPLS4). قد أظهرت النتائج أن جميع قيم كرونباخ ألفا والموثوقية المركبة جاءت أعلى من الحد المقبول إحصائياً والبالغ (0.70)، كما جاءت قيم متوسط التباين المستخرج (AVE) أعلى من (0.50)، مما يدل على تمتع أداة الدراسة بدرجة مرتفعة من الثبات والصدق التقاربي.

جدول (3) نتائج الصدق والثبات لمتغيرات الدراسة

المتغير / البعد	كرونباخ ألفا	الموثوقية المركبة CR	متوسط التباين المستخرج AVE
القابلية للفهم	0.952	0.953	0.701
القابلية للمقارنة	0.956	0.957	0.716
التوقيت المناسب	0.953	0.954	0.705
القابلية للتحقق	0.956	0.957	0.717
الحد من المخاطر المالية	0.959	0.960	0.732

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج SmartPLS4، 2026م.

وتشير نتائج جدول (3) إلى ارتفاع مستوى الاتساق الداخلي بين فقرات الدراسة، وامتلاك متغيرات الدراسة درجة مرتفعة من الثبات والصدق، الأمر الذي يؤكد صلاحية أداة الدراسة لاختبار فرضيات البحث وتحليل العلاقات بين متغيراته.

المحور الخامس: تحليل البيانات واختبار الفرضيات

الوصف الإحصائي لعينة البحث وفق البيانات الديموغرافية: يتضح من جدول (4) أن النسبة الأكبر من أفراد العينة جاءت ضمن فئة سنوات الخبرة من (5) إلى أقل من (10) سنوات بنسبة (30.30%)، تليها فئة من (10) إلى أقل من (15) سنة بنسبة (28.40%)، ثم فئة (15 سنة فأكثر) بنسبة (24.00%)، في حين بلغت نسبة من تقل خبرتهم عن (5) سنوات (17.30%)، الأمر الذي يشير إلى أن غالبية أفراد العينة يمتلكون خبرة عملية مناسبة في المجالات المحاسبية والمالية. فيما يتعلق بالمسمى الوظيفي، يبين الجدول أن (55.00%) من أفراد العينة يشغلون وظائف محاسب / رئيس قسم، بينما بلغت نسبة المدراء (26.20%)، و (15.60%) ضمن وظائف أخرى، في حين بلغت نسبة أعضاء مجالس الإدارة (3.20%)، مما يدل على أن غالبية المستجيبين يرتبطون بصورة مباشرة بالأعمال المحاسبية والمالية وعمليات اتخاذ القرار داخل المؤسسات محل الدراسة. أما بالنسبة للتخصص العلمي، فقد أظهرت النتائج أن (42.30%) من أفراد العينة يحملون تخصص المحاسبة، بينما بلغت نسبة تخصص إدارة الأعمال (22.10%)، و (17.80%) لتخصص التمويل والمصارف، و (9.90%) لتخصص الاقتصاد، في حين بلغت نسبة التخصصات الأخرى (7.90%)، وهو ما يعكس ملاءمة التخصصات العلمية لأفراد العينة مع طبيعة الدراسة ومتغيراتها.

جدول (4) الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق البيانات الديموغرافية

المتغير الديموغرافي	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	72	17.30%
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	126	30.30%
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	118	28.40%
	15 سنة فأكثر	100	24.00%
	المجموع	416	100%
المسمى الوظيفي	محاسب / رئيس قسم	229	55.00%
	مدير	109	26.20%
	عضو مجلس إدارة	13	3.20%
	أخرى	65	15.60%
	المجموع	416	100%
التخصص العلمي	محاسبة	176	42.30%
	إدارة أعمال	92	22.10%
	تمويل / مصارف	74	17.80%
	اقتصاد	41	9.90%
	أخرى	33	7.90%
	المجموع	416	100%

المصدر: اعداد الباحثان من الدراسة الميدانية، 2026م.

التحليل الوصفي الإحصائي لمتغيرات الدراسة

تم قياس متغيرات الدراسة من خلال مجموعة من الفقرات التي تم إعدادها بالاعتماد على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة، وذلك باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، وقد توزعت فقرات أداة الدراسة على المحاور الآتية:

جدول (5) التحليل الوصفي الإحصائي لبعيد القابلية للفهم

م	القابلية للفهم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	ترتيب الأهمية
1	تُعرض المعلومات المحاسبية في مؤسستك بأسلوب واضح يسهل فهمه من قبل المستخدمين المؤهلين.	3.719	0.836	74.38%	3
2	تتسم التقارير المالية في مؤسستك بالتنظيم والترتيب الذي يساعد على فهم محتواها.	3.675	0.811	73.51%	4
3	تتضمن التقارير المالية في مؤسستك إيضاحات تساعد على فهم التفاصيل المهمة.	3.327	0.829	66.54%	10
4	يتم توضيح المصطلحات المحاسبية في التقارير المالية بشكل يسهل استيعابها.	3.425	0.847	68.51%	8
5	يساعد ترتيب القوائم المالية في مؤسستك على الوصول إلى المعلومات المطلوبة بسهولة.	3.524	0.836	70.48%	6
6	تُقدّم المعلومات المحاسبية في مؤسستك بطريقة تقلل من الغموض عند قراءتها.	3.474	0.844	69.47%	7
7	لا يتم عرض المعلومات المحاسبية في التقارير المالية في مؤسستك بطريقة تسهل فهمها.	3.377	0.824	67.55%	9
8	يمكن للمستخدمين المؤهلين فهم المعلومات المحاسبية في مؤسستك بعد بذل جهد معقول لتحليلها.	3.625	0.861	72.50%	5
9	تُعرض المعلومات المحاسبية في مؤسستك بتسلسل واضح يسهل متابعتها.	3.769	0.812	75.38%	1
10	تحافظ التقارير المالية في مؤسستك على وضوح صورتها العامة حتى عند احتوائها على معلومات معقدة.	3.719	0.836	74.38%	2
	المستوى الكلي لبعيد القابلية للفهم	3.549	0.700	متوسط	

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج SmartPLS، 2026م.

يتضح من نتائج جدول (5) أن مستوى بُعد القابلية للفهم جاء بدرجة متوسطة، الأمر الذي يشير إلى وجود مستوى مقبول من وضوح المعلومات المحاسبية وسهولة فهمها من قبل المستخدمين داخل المؤسسات المالية الإسلامية محل الدراسة.

جدول (6) التحليل الوصفي الإحصائي لبعيد القابلية للمقارنة

الرقم	القابلية للمقارنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	ترتيب الأهمية
1	تتيح المعلومات المحاسبية في مؤسستك مقارنة الأداء المالي بين الفترات المختلفة بسهولة.	3.231	0.850	64.62%	6

2	تساعد القوائم المالية في مؤسستك على تتبع التغيرات في الأداء المالي من فترة إلى أخرى.	3.370	0.843	67.40%	3
3	يتم عرض البيانات المالية في مؤسستك بشكل متسق من فترة إلى أخرى.	3.425	0.841	68.51%	2
4	تسهل القوائم المالية في مؤسستك في تحليل الاتجاهات المالية عبر عدة فترات زمنية.	3.125	0.844	62.50%	8
5	تعرض المعلومات المحاسبية في مؤسستك بطريقة تمكن من مقارنتها مع مؤسسات أخرى تعمل في نفس المجال.	3.474	0.838	69.47%	1
6	تساعد البيانات المالية في مؤسستك على إجراء مفاضلة بين أدائها المالي وأداء مؤسسات مماثلة.	3.274	0.903	65.48%	5
7	لا يساعد اتساق عرض البيانات المالية في مؤسستك على تحسين إمكانية المقارنة.	3.026	0.817	60.53%	10
8	يتم الإفصاح عن التغيرات في السياسات المحاسبية في مؤسستك بشكل واضح عند حدوثها.	3.325	0.838	66.49%	4
9	يتم توضيح أثر التغيرات في السياسات المحاسبية على القوائم المالية بشكل كافٍ.	3.079	0.839	61.59%	9
10	تلتزم مؤسستك بالثبات في تطبيق السياسات المحاسبية عند إعداد القوائم المالية.	3.173	0.858	63.46%	7
	المستوى الكلي لبعد القابلية للمقارنة	3.250	0.716	متوسط	

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج SmartPLS4، 2026م.

يتضح من نتائج الجدول السابق أن مستوى بُعد القابلية للمقارنة جاء بدرجة متوسطة، مما يشير إلى وجود مستوى مقبول من إمكانية مقارنة المعلومات المحاسبية بين الفترات المختلفة وبين المؤسسات المالية الإسلامية محل الدراسة، بما يدعم عملية تحليل الأداء المالي واتخاذ القرارات المالية.

جدول (7) التحليل الوصفي الإحصائي لبعد التوقيت المناسب

الرقم	التوقيت المناسب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	ترتيب الأهمية
1	تُحدَّث المعلومات المالية في مؤسستك بشكل مستمر.	3.666	0.840	73.32%	1
2	تصل التقارير المالية في مؤسستك دون تأخير.	3.421	0.855	68.41%	6
3	يتم إصدار التقارير المالية في مؤسستك بشكل منظم.	3.478	0.841	69.57%	5
4	تكون المعلومات المالية في مؤسستك حديثة.	3.327	0.835	66.54%	8
5	يتزامن توفر المعلومات المحاسبية في مؤسستك مع حدوث الأحداث المالية.	3.279	0.835	65.58%	9
6	تُتاح المعلومات المحاسبية في مؤسستك قبل اتخاذ القرارات الإدارية.	3.623	0.836	72.45%	2
7	لا تُوفر المعلومات المحاسبية في مؤسستك في الوقت المناسب.	3.377	0.841	67.55%	7
8	يتم تحديد مواعيد زمنية واضحة لإصدار التقارير المالية في مؤسستك.	3.524	0.853	70.48%	4
9	يُراعى في مؤسستك تقليل الفاصل الزمني بين وقوع الحدث المالي والإفصاح عنه.	3.572	0.818	71.44%	3
10	يتم الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في مؤسستك فور توفرها دون تأجيل غير مبرر.	3.231	0.821	64.62%	10
	المستوى الكلي لبعد التوقيت المناسب	3.450	0.703	متوسط	

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج SmartPLS4، 2026م.

تبين نتائج (7) أن مستوى بُعد التوقيت المناسب جاء بدرجة متوسطة، مما يدل على وجود اهتمام نسبي بتوفير المعلومات المحاسبية في الوقت الملائم بما يساعد في دعم القرارات المالية والحد من المخاطر المالية.

جدول (8) التحليل الوصفي الإحصائي لبعد القابلية للتحقق

الرقم	القابلية للتحقق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	ترتيب الأهمية
1	يمكن التحقق من المعلومات المحاسبية في مؤسستك عند مراجعتها مرة أخرى.	3.228	0.820	64.57%	8
2	تعتمد المعلومات المحاسبية في مؤسستك على مستندات يمكن الرجوع إليها بسهولة.	3.183	0.876	63.65%	9
3	في حال إعادة فحص المعلومات المحاسبية في مؤسستك بنفس البيانات والطريقة، يتم الوصول إلى نتائج مقاربة.	3.329	0.821	66.59%	6

4	يتم إعداد المعلومات المحاسبية في مؤسستك وفق خطوات وإجراءات موثقة بوضوح.	3.474	0.833	69.47%	3
5	يمكن تتبع المدخلات المستخدمة في إعداد المعلومات المحاسبية في مؤسستك.	3.425	0.858	68.51%	4
6	تعتمد التقديرات المحاسبية في مؤسستك على معايير معروفة ومعلنة.	3.380	0.845	67.60%	5
7	لا تكون البيانات المالية في مؤسستك قابلة للتحقق من صحتها.	3.132	0.838	62.64%	10
8	يتم إخضاع المعلومات المحاسبية في مؤسستك لمراجعة مستقلة للتأكد من صحتها.	3.570	0.853	71.39%	1
9	تتضمن المعلومات المحاسبية في مؤسستك عناصر يمكن التحقق منها بشكل مباشر من خلال المستندات الفعلية.	3.522	0.844	70.43%	2
10	يمكن التحقق من بعض المعلومات المحاسبية في مؤسستك بشكل غير مباشر من خلال إعادة الاحتساب باستخدام نفس المعطيات.	3.276	0.832	65.53%	7
	المستوى الكلي لبعد القابلية للتحقق	3.352	0.713	متوسط	

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج SmartPLS4، 2026م.

تشير نتائج جدول (8) إلى أن مستوى بُعد القابلية للتحقق جاء بدرجة متوسطة، الأمر الذي يعكس وجود اهتمام نسبي بإمكانية مراجعة المعلومات المحاسبية والتحقق من صحتها داخل المؤسسات المالية الإسلامية محل الدراسة.

جدول (9) التحليل الوصفي الإحصائي لمتغير الحد من المخاطر المالية

الرقم	الحد من المخاطر المالية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	ترتيب الأهمية
1	تعمل مؤسستك على تحديد المخاطر المالية المحتملة قبل حدوثها قدر الإمكان.	3.022	0.834	60.43%	9
2	تتابع مؤسستك بشكل مستمر المؤشرات التي قد تنذر بظهور مخاطر مالية.	2.952	0.849	59.04%	10
3	تقوم مؤسستك بتقييم فعالية إجراءات إدارة المخاطر المالية بشكل دوري.	3.459	0.849	69.18%	3
4	تتوافر في مؤسستك إجراءات محددة لإدارة المخاطر المالية عند وقوعها.	3.305	0.851	66.11%	5
5	تقوم مؤسستك بتكوين مخصصات/احتياطات مالية لمواجهة الخسائر أو الطوارئ المحتملة.	3.163	0.851	63.27%	7
6	تستخدم مؤسستك أدوات احترازية لتقليل الخسائر المالية المحتملة.	3.087	0.837	61.73%	8
7	لا تسهم الرقابة الداخلية في مؤسستك في تقليل الأخطاء أو التجاوزات ذات الأثر المالي.	3.529	0.853	70.58%	2
8	تطبق مؤسستك إجراءات مناسبة لتقليل مخاطر عدم السداد أو التعثر في الالتزامات المالية.	3.238	0.841	64.76%	6
9	تتخذ مؤسستك إجراءات لتقليل مخاطر نقص السيولة، بما يضمن الوفاء بالالتزامات المالية في وقتها.	3.599	0.830	71.97%	1
10	يسهم تطبيق أدوات وإجراءات الحد من المخاطر المالية في تعزيز الاستقرار المالي للمؤسسة.	3.380	0.810	67.60%	4
	المستوى الكلي لمتغير الحد من المخاطر المالية	3.273	0.865	متوسط	

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج SmartPLS4، 2026م.

يتبين من نتائج جدول (9) أن مستوى الحد من المخاطر المالية جاء بدرجة متوسطة، مما يدل على اهتمام المؤسسات المالية الإسلامية بإدارة المخاطر المالية ومتابعة المؤشرات المرتبطة بها.

اختبار فرضيات الدراسة

الإجابة على الفرضية الرئيسة الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للخصائص النوعية المعززة للمعلومات المحاسبية في الحد من المخاطر المالية في المؤسسات المالية الإسلامية في فلسطين عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$. وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام تحليل المسار (Path Analysis) باستخدام برنامج (SmartPLS4)، وذلك لقياس أثر كل من القابلية للفهم، وإمكانية المقارنة، والتوقيت المناسب، والقابلية للتحقق في الحد من المخاطر المالية.

جدول (10) نتائج اختبار فرضيات الدراسة

المتغيرات المستقلة	معامل المسار (β)	قيمة T	مستوى الدلالة (Sig.)	النتيجة
القابلية للفهم ← الحد من المخاطر المالية	0.186	4.565	0.000	معنوي

معنوي	0.000	6.008	0.252	إمكانية المقارنة ← الحد من المخاطر المالية
معنوي	0.030	2.164	0.091	التوقيت المناسب ← الحد من المخاطر المالية
معنوي	0.013	2.480	0.112	القابلية للتحقق ← الحد من المخاطر المالية

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج SmartPLS4، 2026م.

يتبين من نتائج جدول (10) أن قيم مستوى الدلالة الإحصائية (Sig.) لجميع أبعاد الخصائص النوعية المعززة للمعلومات المحاسبية جاءت أقل من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha \leq 0.05$) ، مما يدل على وجود أثر ذي دلالة إحصائية للخصائص النوعية المعززة للمعلومات المحاسبية في الحد من المخاطر المالية في المؤسسات المالية الإسلامية في فلسطين. كما أظهرت النتائج أن بُعد إمكانية المقارنة حقق التأثير الأعلى في الحد من المخاطر المالية، حيث بلغ معامل المسار الخاص به (0.252)، وبلغت قيمة (T) نحو (6.008)، يليه بُعد القابلية للفهم بمعامل مسار بلغ (0.186)، ثم القابلية للتحقق بمعامل مسار بلغ (0.112)، في حين جاء بُعد التوقيت المناسب بأقل تأثير، حيث بلغ معامل المسار الخاص به (0.091). وتشير هذه النتائج إلى وجود تأثير إيجابي مباشر للخصائص النوعية المعززة للمعلومات المحاسبية في الحد من المخاطر المالية، حيث تسهم القابلية للفهم في تعزيز قدرة الإدارة على استيعاب المعلومات المالية وتحليلها بصورة أفضل، بينما تساعد إمكانية المقارنة في متابعة الأداء المالي واكتشاف التغيرات والانحرافات المرتبطة بالمخاطر المالية، كما يسهم التوقيت المناسب في توفير المعلومات المالية في الوقت الملائم لاتخاذ القرار، في حين تعزز القابلية للتحقق من موثوقية المعلومات المحاسبية وإمكانية الاعتماد عليها في تقييم المخاطر المالية.

هذه النتائج تعكس أهمية الخصائص النوعية المعززة للمعلومات المحاسبية في دعم قدرة المؤسسات المالية الإسلامية على التعامل مع المخاطر المالية، من خلال توفير معلومات تتسم بالوضوح، وقابلية المقارنة، والتوقيت المناسب، وإمكانية التحقق، الأمر الذي يسهم في تحسين جودة القرارات المالية وتعزيز قدرة الإدارة على الحد من المخاطر المالية المرتبطة بالأنشطة التمويلية والاستثمارية. تتفق هذه النتيجة مع دراسة الهنيني (2018) التي أكدت أهمية جودة المعلومات المحاسبية في دعم كفاءة التخطيط والرقابة وتحسين القرارات المالية، وتتسجم مع دراسة أحمد (2017) التي بينت دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الانتمائية والحد من مخاطر التعثر المالي، إضافة لتوافقها مع ما أشار إليه الإطار المفاهيمي لمعايير المحاسبة الدولية (IASB, 2018)، والذي أكد أن الخصائص النوعية المعززة تسهم في زيادة فائدة المعلومات المحاسبية وتحسين جودة استخدامها في عملية اتخاذ القرار.

النتائج

1/ أن مستوى توافر الخصائص النوعية المعززة للمعلومات المحاسبية داخل المؤسسات المالية الإسلامية محل الدراسة جاء بدرجة متوسطة، مما يشير إلى وجود اهتمام نسبي بتوفير معلومات محاسبية تتسم بالوضوح، وإمكانية المقارنة، والتوقيت المناسب، والقابلية للتحقق.

2/ أن مستوى القابلية للفهم جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.549) والانحراف المعياري (0.700)، الأمر الذي يعكس وجود مستوى مقبول من وضوح المعلومات المحاسبية وسهولة فهمها من قبل مستخدمي التقارير المالية داخل المؤسسات المالية الإسلامية محل الدراسة.

3/ أن مستوى القابلية للمقارنة جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.250) والانحراف المعياري (0.716)، مما يدل على وجود مستوى مقبول من إمكانية مقارنة المعلومات المحاسبية بين الفترات المختلفة وبين المؤسسات المالية المشابهة.

4/ أن مستوى التوقيت المناسب جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.450) والانحراف المعياري (0.703)، بما يشير إلى وجود اهتمام نسبي بتوفير المعلومات المحاسبية في الوقت الملائم لدعم القرارات المالية والإدارية.

5/ أن مستوى القابلية للتحقق جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.352) والانحراف المعياري (0.713)، الأمر الذي يعكس وجود مستوى مقبول من إمكانية التحقق من المعلومات المحاسبية ومراجعتها داخل المؤسسات المالية الإسلامية محل الدراسة.

6/ أن مستوى الحد من المخاطر المالية جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.273) والانحراف المعياري (0.865)، مما يدل على وجود اهتمام نسبي لدى المؤسسات المالية الإسلامية بإدارة المخاطر المالية ومتابعة المؤشرات المرتبطة بها.

7/ وجود أثر ذي دلالة إحصائية للقابلية للفهم في الحد من المخاطر المالية، حيث بلغ معامل المسار (0.186)، وبلغت قيمة (T) نحو (4.565)، عند مستوى دلالة إحصائية بلغ (0.000)، مما يدل على أن وضوح المعلومات المحاسبية وسهولة فهمها يساهمان بصورة إيجابية في دعم قدرة المؤسسات المالية الإسلامية على التعامل مع المخاطر المالية والحد منها.

8/ وجود أثر ذي دلالة إحصائية لإمكانية المقارنة في الحد من المخاطر المالية، حيث بلغ معامل المسار (0.252)، وبلغت قيمة (T) نحو (6.008)، عند مستوى دلالة إحصائية بلغ (0.000)، مما يشير إلى أن إمكانية مقارنة المعلومات المحاسبية تساعد بصورة أكبر نسبياً في دعم عمليات التحليل المالي واكتشاف المخاطر المحتملة داخل المؤسسات المالية الإسلامية.

9/ وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتوقيت المناسب في الحد من المخاطر المالية، حيث بلغ معامل المسار (0.091)، وبلغت قيمة (T) نحو (2.164)، عند مستوى دلالة إحصائية بلغ (0.030)، الأمر الذي يشير إلى وجود دور مقبول للتوقيت المناسب في دعم القرارات المالية والمساهمة في الحد من المخاطر المالية داخل المؤسسات المالية الإسلامية.

10/ وجود أثر ذي دلالة إحصائية للقابلية للتحقق في الحد من المخاطر المالية، حيث بلغ معامل المسار (0.112)، وبلغت قيمة (T) نحو (2.480)، عند مستوى دلالة إحصائية بلغ (0.013)، مما يدل على وجود تأثير إيجابي مقبول للقابلية للتحقق في دعم موثوقية المعلومات المحاسبية والمساهمة في الحد من المخاطر المالية.

11/ أن بُعد إمكانية المقارنة كان الأكثر تأثيراً في الحد من المخاطر المالية مقارنة ببقية أبعاد الدراسة، الأمر الذي يعكس أهمية إمكانية مقارنة المعلومات المحاسبية وتحليلها في دعم القرارات المالية وإدارة المخاطر داخل المؤسسات المالية الإسلامية، رغم أن بقية الأبعاد أظهرت مستويات تأثير متفاوتة لكنها بقيت ضمن الحدود المقبولة إحصائياً.

12/ أظهرت نتائج الصدق والثبات ارتفاع قيم كرونباخ ألفا، والموثوقية المركبة (CR)، ومتوسط التباين المستخرج (AVE) لجميع متغيرات الدراسة، حيث تجاوزت جميع القيم الحدود المقبولة إحصائياً، مما يؤكد تمتع أداة الدراسة بدرجة مرتفعة من الثبات والصدق وصلاحياتها لاختبار فرضيات الدراسة.

التوصيات

- 1/ تعزيز اهتمام المؤسسات المالية الإسلامية بتطوير الخصائص النوعية المعززة للمعلومات المحاسبية، والمتمثلة في القابلية للفهم، وإمكانية المقارنة، والتوقيت المناسب، والقابلية للتحقق، لما لها من دور في دعم جودة المعلومات المحاسبية والمساهمة في الحد من المخاطر المالية.
- 2/ العمل على تطوير نظم المعلومات المحاسبية داخل المؤسسات المالية الإسلامية بما يساهم في توفير معلومات مالية واضحة وقابلة للمقارنة ويمكن التحقق منها، بما يدعم عمليات التحليل المالي وإدارة المخاطر المالية.
- 3/ تعزيز مستوى الوضوح والتنظيم في التقارير المالية، بما يساعد مستخدمي المعلومات المحاسبية على فهم البيانات المالية بصورة أفضل، ويساهم في دعم القرارات المالية والإدارية.
- 4/ الاهتمام بتوفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب، لما لذلك من دور في تحسين سرعة الاستجابة للمخاطر المالية وتقليل درجة عدم التأكد المرتبطة بالقرارات التمويلية والاستثمارية.
- 5/ تعزيز إمكانية المقارنة بين التقارير المالية للفترة المختلفة وبين المؤسسات المالية المشابهة، بما يساعد الإدارة على تحليل الأداء المالي واكتشاف المخاطر المحتملة بصورة أكثر فاعلية.
- 6/ تطوير إجراءات المراجعة والرقابة المالية بما يعزز من إمكانية التحقق من المعلومات المحاسبية ورفع مستوى موثوقيتها داخل المؤسسات المالية الإسلامية.
- 7/ عقد برامج تدريبية متخصصة للعاملين في المجالات المحاسبية والمالية، بهدف تعزيز قدرتهم على إعداد وتحليل المعلومات المحاسبية وفق الخصائص النوعية المعززة ودعم عمليات إدارة المخاطر المالية.
- 8/ تشجيع المؤسسات المالية الإسلامية على تعزيز إجراءات إدارة المخاطر المالية وتطوير أدوات الرقابة الداخلية، بما يساهم في رفع كفاءة التعامل مع المخاطر المالية المختلفة.
- 9/ إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تتناول أثر الخصائص النوعية المعززة للمعلومات المحاسبية في متغيرات أخرى، مثل جودة القرارات المالية، والأداء المالي، والاستقرار المالي داخل المؤسسات المالية الإسلامية.

المراجع

- أحمد، تسنيم عبد الرحيم محمد، (2017)، دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيدها قرارات منح الائتمان المصرفي والحد من مخاطر التعثر بالمصارف السودانية، جامعة النيلين.
- الأذينة، علي فالح راضي، (2015)، دور نظم المعلومات المحاسبية في الحد من المخاطر المالية المتعلقة بسياسة تنويع الاستثمار في البنوك التجارية الكويتية، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن.
- الأمين، هيثم علي عبد الرحيم، (2014)، التحليل المالي ودوره في تقييم كفاءة أداء المصارف السودانية، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- الهنيدي، إيمان أحمد، (2018)، دور المعلومات المحاسبية في تحسين كفاءة اتخاذ القرارات في المنشآت الصغيرة والمتوسطة: دراسة ميدانية على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الأردن، مجلة رماح للبحوث والدراسات، العدد (26)، ص 121-141.
- الشيرواني، عباس مهدي، (2002)، نظرية المحاسبة، الكويت: ذات السلاسل للنشر والتوزيع.
- الحمداني، موفق، (2006)، مناهج البحث العلمي، عمان: مؤسسة الوراق للنشر.
- شبيب، أحمد عبد الهادي، (2006)، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة في فلسطين، غزة: الجامعة الإسلامية.
- عيسى، روضة إبراهيم محمد، (2022)، دور المعلومات المحاسبية في تقييم كفاءة أداء المصارف السودانية: دراسة حالة بنك الثروة الحيوانية للفترة (2003-2005)، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الحادي عشر (الجزء الثاني)، ص 1-34.
- قحف، منذر، (2005)، التمويل الإسلامي ومؤسساته، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، البنك الإسلامي للتنمية، جدة، المملكة العربية السعودية.
- جربوع، يوسف محمود، (2007)، مجالات مساهمة المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية في تحسين القرارات الإدارية للشركات المساهمة العامة في فلسطين، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، 15(2).
- جربوع، يوسف محمود، (2014)، نظرية المحاسبة، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- داوود، تمارا نجى، (2025)، مقدمة في أساليب ومناهج البحث العلمي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- المطارنة، غسان فلاح، (2013)، تحليل القوائم المالية لأغراض اتخاذ القرار، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- موسى، أسامة محمود، (2010)، دور المعلومات المحاسبية في ترشيدها القرارات الائتمانية: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية العاملة في قطاع غزة، غزة: الجامعة الإسلامية.
- وليد، عمومن، (2018)، دور المعلومات المحاسبية في ترشيدها القرارات الائتمانية: دراسة ميدانية لعينة من البنوك التجارية العاملة في ولاية ورقلة - الجزائر، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة.

IASB. (2018). *Conceptual Framework for Financial Reporting*. London: IFRS Foundation.

Kwakye, T. O., & Ahmed, K. (2024). Business strategy and the cost of equity: the mediating role of accounting information quality. *Journal of Applied Accounting Research*, 25(3), 476-499.

Li, Q., Luo, Y., Yang, Q., & Li, T. (2026). The Role of Intelligent Finance in High-Quality Development: Evidence on the Mediating Effects of Accounting Information Quality, Internal Control, and Financing Constraints. *Emerging Markets Finance and Trade*, 1-16.

Monteiro, A. P., Vale, J., Silva, A., & Pereira, C. (2021). Impact of the internal control and accounting systems on the financial information usefulness: The role of the financial information quality. *Academy of Strategic Management Journal*, 1-13.

Purwati, A. S., Suparlinah, I., & Putri, N. K. (2014). The Use of Accounting Information in the Business Decision Making Process on Small and Medium Enterprise in Banyumas Region, Indonesia. *Economy Transdisciplinarity Cognition*, 14(2), 63-75.

Thompson, S. K. (2012). *Sampling* (3rd ed.). John Wiley & Sons.